Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسوف نورد هنا نص الحكاية في هذين المرجعين:

إيسوب[1]

● «خرج اسد وثعلب وحمار للصيد معاً. وسرعان ما حصلوا على غنيمة كبيرة. وطلب الأسد إلى الحمار أن يقسمها بينهم، فقسمها الحمار إلى ثلاثة أكوام متساوية. وبتواضع جم طلب إلى الآخرين أن يختارا فإنفجر الأسد غضباً، ووثب على الحمار ومزقه إرباً. ثم حدق إلى الثعلب، وأمره أن يعيد التقسيم من جديد، ولـمَّ الثعلب كل الغنيمة في كوم واحد وجعله من نصيب الأسد، وابقى لنفسه أصغر قطعة، قال الأسد: يا صديقي العزيز، كيف استطعت أن تدرك كنهها جيداً؟ أجاب الثعلب: لقد تلقيتُ من الحمار درساً

● السعيد... من اتعظ ببلايا غيره».

إبن الجوزي[2]

● «حدثنا المعافي بن زكريا قال: زعموا أن أسداً وذئباً وثعلباً اصطحبوا فخرجوا يتصيدون. فصادوا حماراً وظبياً وأرنباً. فقال الأسد للذئب: إقسم بيننا صيدنا. قال: الأمر ابين من ذلك. الحمار لك، والأرنب صيدنا لأبي معاوية، والظبي لي. قال: قاتله الله! ما اجهله بالقسمة! ثم قال: هاتِ أنتَ. فقال الثعلب: يا أبا الحارث، الأمر أوضح من ذلك. الحمار لغدائك، والظبي لعشائك، وتخلل بالأرنب فيما بين ذلك. قال الأسد: ويحك ما اقضاك! من علمك هذه القضية؟ قال: رأس الذئب النادر بين عيني».

● قال: رأس الذئب النادر بين عيني»

وإذا ما طالعنا سونيتة (الوادي الكبير) لحسب، فسنجد انه اختار نظم ايسوب للحكاية أي ان ابطالها هم (الاسد والثعلب والحمار) وليس للذئب ذكر هنا. فالظاهر ان الشاعر اختار النسخة التي يكون الحمار ـ وهو رمز للجهل المطبق ـ حكماً أو مقسماً، لانه لن يتأثر بموقع الاسد كملكٍ للغابة، واقوى

---

(1) خرافات ايسوب، ج 2، ص 135.

(2) ابن الجوزي: كتاب الاذكياء، باب «ما ضربته العرب والحكماء مثلاً على ألسنة الحيوان البهيم مما يدل على الذكاء». ص 242.